

7(شرح المقدمة في التفسير - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقد توقفنا عند بيان المصنف لحكم المراسيل بينا في اخر الدرس السابق - [00:00:00](#)

المصنف يقول ان المراسيل الاحتجاج بها بثلاثة شروط الشرط الاول ان ان تتعدد طرقها تعدد طرقها بان لا يكون جاء هذا الخبر عن طريق واحد الشرط الثاني ان لا يكون هناك تواطؤ - [00:00:21](#)

بين الرواة لا يكون هناك اتفاق بينهم وانما كل راوي يروي هذه القصة دون ان يتواطأ مع الراوي الاخر الشرط الثالث ان يتلقاها العلماء بالقبول بهذه الشروط الثلاثة يجوز الاحتجاج بالمراسيل - [00:00:43](#)

طيب يقول المصنف رحمه الله والمراسيل اذا تعددت طرقها وخلت عن المواطأة قصدا او الاتفاق بغير قصد كانت صحيحة قطعاً يعني نقطع بصحتها فان النقل اما ان يكون صدقا مطابقا للخبر - [00:01:02](#)

واما ان يكون كذبا تعمد صاحبه الكذب او اخطأ فيه هذا الكلام يعني عقلي يقول الشيخ الخبر اي خبر في الدنيا اي خبر من الاخبار يأتيك حصلت حادثة حصلت اه اه مشكلة حصلها شجاعة حصل يعني نزل مطر اي خبر من الاخبار يأتيك لا - [00:01:21](#)

اما ان يكون صدقا واما ان يكون كذبا تعمد صاحبه الكذب واما ان يكون خطأ من الناقل لا يخلو من حال الثلاثة فاذا ضمنا ان هذا الخبر سلم من الكذب - [00:01:44](#)

وسلم من الخطأ فهو ايش؟ ايش سيكون لا شك انه سيكون صدقا. لانه لا يخلو من هذه الاحوال الثلاثة. اما صدق واما كذب واما خطأ فاذا ضمنا ان هؤلاء الاشخاص - [00:02:03](#)

عرفناهم وصبرنا تاريخهم وعرفنا احوالهم ودقائقهم ووجدناهم انهم ابعد ما ياكلون على الكذب ومن ناحية الخطأ وجدنا انهم يضبطون الاخبار ودقيقون ودقيقين في ذلك وهذا سيبينه الشيخ الان بتفصيل. فاذا سلموا من الخطأ وسلموا من الكذب - [00:02:15](#)

لا شك ان هذا الخبر صحيح وان لم يتصل اسناده بالشروط الثلاثة التي ذكرناها. طيب يقول الشيخ متى سلم يعني الخبر من الكذب العمد والخطأ كان صدقا بلا ريب ثم قال فاذا كان الحديث جاء من جهتين او جهات - [00:02:33](#)

كلها مراسيل طيب وقد علم ان المخبرين يعني الرواة لم يتواطؤوا يعني لم يتفقوا على اختلاقه يعني على الكذب على على على هذه الفرية وعلم ان مثل ذلك لا تقع الموافقة فيه اتفاقا بلا قصد - [00:02:52](#)

علم انه صحيح هذا هذا كلام نظري يحتاج الى مثال سيمثل الشيخ بمثال من واقع حياة الناس مثال من واقع حياة الناس بعيدا عن الشريعة يقول مثل شخص يحدث عن واقع لو جاءك شخص - [00:03:09](#)

حدثك بواقعة جرت في البلد نفترض ان هذا مثلا قبل قبل الوسائل الحديثة هذي في الاتصالات الجوال ولا هذي الاشياء قديما ما في شي للتوثيق يعني لا بالصوت ولا بالصورة ولا بنحو ذلك. جاءك شخص يحدث عن واقعة جرت - [00:03:24](#)

ويذكر تفاصيل ما فيها من الاقوال والافعال. يقول لك فلان فعل كذا وكذا وفلان قال كذا وكذا. ذكر لك اقوالا وذكر لك افعالا. هذي التفاصيل القصة الان طيب ماذا حصل؟ يقول الشيخ ويأتي شخص اخر - [00:03:40](#)

قد علم يعني عرفنا نحن انه لم يواطئ الاول نجزم قطعاً ان هذا الشخص الثاني لا يعرف الشخص الاول ليس بينهما اي علاقة هذا في

الشمال وهذا في الجنوب هذا في الشرق هذا في الغرب - 00:04:00

هذا يعني هذه امرأة في خدرها وهذا رجل يخالط الناس يعني ليس هناك احتمالية لان يتفقا على اختلاق هذه القصة طيب ثم ماذا ويأتي شخص اخر قد علم انه لم يواطى الاول في ذكر مثل ما ذكره الاول من تفاصيل الاقوال والافعال - 00:04:13

يعني انتبهوا انه لم يذكروا القصة فقط. يملأ لنا والله حصلت حادثة سير بين سيارتين لو حصلت حادثة اه ان فلانا اه ضرب فلانا هذه

القصة طيب تفاصيل التفاصيل عبارة عن اقوال وافعال - 00:04:35

الراوي الاول ذكر لنا اقوالا وافعالا. قال مثلا ان الضارب فعل كذا وكذا وكذا. ثم قال كذا وكذا وكذا. الراوي الثاني ذكر لنا نفس الاقوال ونفس الافعال طيب ما الحكم حينئذ؟ كيف سيكون موقف الناس من هذا من هذين الخبرين بهذين الطريقتين؟ قال الشيخ في علم قطعا ان تلك الواقعة - 00:04:56

شوفوا الان كيف دقة عبارة الشيخ؟ ايش قال؟ لم يقل حق فقط قال حق في الجملة ايش يعني حقهم في يعني بصفة عامة بصفة عامة نقطع بان هذه القصة وقعت حقيقة - 00:05:22

لكن في الجملة ايش يعني في الجملة؟ يعني بغض النظر عن عن عن التفاصيل الدقيقة. لانهم قد يختلفان في بعض التفاصيل. مثلا احدهما قد يقول لنا قصة وقعت العصر. الثاني قال لنا لا وقعت قبل صلاة العصر - 00:05:40

اختلاف بسيط واحد قال القصة وقعت الساعة ثلاثة الثاني قال القصة وقع الساعة ثلاثة ونصف هذي الاختلافات البسيطة لا تضر. كما سيفصل الشيخ الان لكننا نجزم بان القصة بصفة عامة هذا معنى قول الشيخ في الجملة - 00:05:56

نجزم بان القصة في الجملة قد حصلت وقد وقعت طيب ووجود بعض الخلاف البسيط بينهما في التفاصيل هذا من طبيعة البشر هذا في حياة الناس الان بعد قليل الشيخ سيوضح هذا اكثر وسيضرب لكم امثلة من السنة النبوية ومن الشريعة - 00:06:13

يقول فانه لو كان كل منهما كذبهما عمدا او خطأ لم يتفق في العادة ان يأتي كل منهما بتلك التفاصيل التي تمنع العادة اتفاق الاثنين عليها بلا مواطن من احدهما لصاحبه - 00:06:34

كيف يعني هذا الكلام الان سيوضحه الشيخ بمثال تطبيقي يتعلق بفن الشعر مثلا يوضحه الشيخ الان بمثال يتعلق بفن الشعر يقول الشيخ فان الرجل قد يتفق ان ينظم بيتا وينضم الاخر مثله - 00:06:54

يعني ممكن يحصل نحن عندنا الان في العالم العربي شعراء كثيرون طيب ممكن يأتي شاعر في في مصر بيتا واحدا ويخرج شاعر اخر الحجاز مثلا يكتب بيتا صدفة كلاهما قال نفس البيت - 00:07:18

ونفس المعنى ونفس القافية ونفس الروي ونفس الوزن هل يمكن هذا؟ يمكن صحيح انه واحد في الالف او واحد في المنة الف او واحد في في المليون يمكن لكن العقل يقبل هذا - 00:07:39

والواقع يقول انه قد يحصل هذا وقد حصل طيب يحصل على مشكلة في بيت واحد ممكن لكن تخيل معي الان يأتي شاعر ويضم قصيدة في مائة بيت ثم يأتي شاعر اخر في الحجاز وينظم قصيدة في مئة بيت - 00:07:55

كلاهما نفس القافية نفس الوزن نفس البحر نفس الالفاظ نفس المعاني نفس الترتيب نفس كل شي حرفا بحرف يمكن هذا عقلا لا يمكن هذا ما الذي حصل هنا؟ نجزم ونقطع - 00:08:14

لان احدهما كاذب احدهما سرقهم من الاخر اما انهما تواطأا اتفقا بينهما على ان يكتبها هذه القصيدة واما ان احدهما سرقها من الاخر واضحة القصة والفكرة قل الان اذا فهمت هذي القصة في الشعر طبق هذا الكلام نفسه فيما يتعلق بالمرويات التي تأتي في تفسير

القرآن او الاحاديث النبوية - 00:08:33

او قصص السيرة او المغازي او الملاحم او كل الاثار الواردة في الشريعة عندنا تأتيك مجموعة من الاثار من من عالم يقول كذا

او صحابي يقول كذا اخر يقول نفس الكلام ونفس التفاصيل - 00:09:01

يمكن يعني اه ان يحصل هذا صدفة؟ لا لابد ان انه يعني احدهما اه يعني اه المصدر واحد مصدر هذين الصحابييين واحد كلاهما

اخذه من النبي صلى الله عليه وسلم. نفس الفكرة يعني - 00:09:20

وهذا يشبه ما حصل احد لما رمى زوجته بالزنا بانها زنت فلما ترفع الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا انزل الله شريعة في ثنانيا
القصة ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال الله يعلم - [00:09:43](#)

الله يعلم اه ان احدكما كاذب هل منكما او كما قال عليه الصلاة والسلام يعني واحد منكما كذب واحد منكما طيب اذا القصد الان عندما
يأتي شاعران فيقول احدهما قصيدة كاملة مئة بيت والثاني يقول قصيدة كاملة مئة بيت ثم كل منهما يدعي ان انه كتب هذه
القصيدة - [00:10:09](#)

منهما كاذب واحد منهما كاذب. طيب لانه لا يمكن ان يحصل هذا الشيء بدون مواطنة وبدون ان يأخذ احدهما من الاخر طيب قال
الشيخ فان الرجل قد يتفق ان ينظم بيتا وينظم الاخر مثله. او يكذب كذبة - [00:10:38](#)

ويكذب الاخر مثلها اما اذا انشأ قصيدة طويلة لا تفنون على قافية وروي فلم تجري العادة بان غيره ينشئ مثلها لفظا ومعنى مع
الطول المفرط يعني ممكن هذا يحصل في بيت واحد - [00:10:59](#)

كسر كسر كثر بيتين قصيدة في خمسين بيتا مئة بيت يتفقان بهذه الصورة هناك شيء خطأ طيب بل يعلم بالعادة انه اخذها منه.
وكذلك اذا حدث حديثا طويلا فيه فنون الان رجع الشيخ الى علم الحديث مثلا عندنا راوي حدث بحديث طويل فيه فنون وحدث
اخر بمثله - [00:11:21](#)

فانه اما ان يكون وطأه عليه يعني اتفقا عليه او اخذه منه او يكون الحديث صدقا ليش الحديث صدقا؟ لان المصدر واحد هذا الراوي
صحيح انه في الشام لكن اسناده في النهاية يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:45](#)

وهذا الراوي الاخر صحيح انه في مصر او في بغداد لكنه اخذه عن فلان وعن فلان وفلان الى ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم
واضح هذا وبهذه الطريق - [00:12:03](#)

يعلم صدق عامة ما تعددت جهاته المختلفة على هذا الوجه من المنقولات. وان لم يكن احدها كافيا يعني ممكن احنا يأتينا خبر واحد
الخبر واحد لا يكفي. لكن حينما تتعدد - [00:12:14](#)

الطرق وكل هذه الطرق تؤول الى نفس المعنى ولا بد لها حق طيب اما وان لم يكن احد هو كافر لماذا لا يجوز ان نحتج بالخبر الذي
يأتي منفردا عن طريق واحد وعن شخص واحد - [00:12:30](#)

قال الشيخ اما لارساله لانه مرسل. والمرسل عند الجماهير من العلماء او عند كثير من العلماء. من جملة الحديث الضعيف مردود واما
لضعف ناقله بان الناقل ضعيف يعد عند العلماء من الضعفاء - [00:12:47](#)

طيب لكن مثل هذا لا تضبط به الالفاظ والدقائق التي لا تعلم بهذا الطريق. هذا تنبيه عظيم جدا جدا من الشيخ ايش يقول الشيخ
يقول الان نحن اتفقنا ان المراسيل اذا تعددت طرقها - [00:13:01](#)

وخلت من المواطأة وتلقاها العلماء بالقبول اننا نقطع بان هذه القصة وهذا الحديث وهذه الواقعة قد حصلت في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم لكن يقول الشيخ انتبه نحن نستفيد من هذه الطرق الكثيرة المرسله نستفيد منها شيئا واحدا - [00:13:18](#)

ان القصة وقعت اما ما يتعلق شيئين. الشيء الاول الالفاظ الالفاظ والشيء الثاني الدقائق يعني الاشياء الدقيقة جدا وهذان الاثنان لا
يؤخذان بهذه الطريقة واضح هذا يعني يقول الشيخ اننا نقول ان هذه الواقعة قد حصلت نقطع بهذا - [00:13:38](#)

لكن هل نضبط بها الفاظ الحديث؟ لا لان الالفاظ لابد فيها من الدقة ولابد فيها من ان يتصل السند ولابد فيها من التحري حتى نجزم
بان هذه اللفظة قد قالها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:08](#)

وليست من كلام والامر الثاني الدقائق يعني الدقائق المسائل التفاصيل الدقيقة جدا الجزئيات. مثل ما ذكرت لكم قبل قليل في مسألة
لو واحد قال ان حصل فلانا ان فلانا ضرب فلانا - [00:14:24](#)

هذي القصة بصفة عامة نصدق انها وقعت مشاجرة بين شخصين ولكن ان يقول احدهما انها حصلت في الساعة الثالثة وتسعة
عشر دقيقة هذه دقائق هذي دقائق ان يقول مثلا ان يقول مثلا الراويان اللذان رويانا قصة المشاجرتين مثلا في البلدة - [00:14:36](#)

كلاهما اتفقا ان المتشاجرين قد سب بعضهما بعضا هنا نحن نقطع بان السب قد وقع ولكن ما هي الفاظ السب التي وقعت منهم لابد

من التحري ولا بد من الدقة وان يتصل السند - 00:14:58

لان الالفاظ والدقائق والدقائق لا تثبت بهذه الطريقة واضح هذا اذا ما الذي يثبت بهذه الطريقة؟ يثبت فقط ان القصة وقعت انظروا الان ماذا يقول الشيخ ولكن مثل هذا لا تطبظ به الالفاظ والدقائق التي لا تعلم بهذا الطريق بل يحتاج بل يحتاج ذلك - 00:15:17 يحتاج ذلك اي ما معنى ذلك؟ ذلك يعني الدقائق والالفاظ بل يحتاج ذلك الى طريق يثبت بها مثل تلك الالفاظ والدقائق لابد من طريق متصل حتى نثبت هذه الالفاظ بعينها او ان نثبت تلك الدقائق بعينها - 00:15:39

ولهذا شوف المثال الرائع الان الذي سيضربه. ولهذا ثبتت غزوة بدر بالتواتر قالها جيل عن جيل عن جيل الى جيل الى زماننا هذا. نحن نقطع ونجزم يقينا ان غزوة بدر وقعت - 00:15:58 بين المسلمين وبين المشركين عند بدر بدر نقطع بهذا حتى لو ما وردت في القرآن حتى لو لم ترد في الاحاديث المتصلة السند طيب حتى لو لم ترد هذا نقطع - 00:16:12

لانه وقعت ليش؟ لانه لو جاءتنا هذه القصة من طرق كثيرة متعددة متنوعة يستحيل عادة ان يتواطؤوا عن الكذب وتلقاها العلماء بالقبول حتى لو جاء عندنا بالطريق مرة في طيب لكن نثبت ماذا من هذا من هذه الطرق المرسله لو فرضنا انها مرسله - 00:16:25 قد نص الله عليها يعني في في القرآن لكن ماذا نثبت منها؟ نثبت منها فقط ان غزوة بدر قد وقعت يقينا بين المسلمين والكفار. لكن الدقائق مثل ماذا الدقائق؟ انظروا الان ماذا سيقول الشيخ - 00:16:44

ولهذا ثبتت غزوة بدر بالتواتر وانها قبل احد بل يعلم قطعا ان حمزة وعليا وعبيدة برزوا الى عتبة وشيبة والوليد هذي هذي من دقائق طيب لكنها ثبتت عندنا في طريقي متصل - 00:17:00

لكن هناك دقائق الدقائق ايش هو دقائق دقائق من قتل من من هؤلاء الثلاثة من قتل من يعني مثلا وان عليا قتل الوليد هذا ثبت عندنا بالسند وان حمزة قتل قرنه يعني ان ما معنى قرنه؟ القرن عند العرب هو هو يعني - 00:17:22

المنافس لك في القتال منافس لك. يعني الذي تتقاتل معه وجها لوجه. هذا قرنك فنحن نجزم بان علي قتل الوليد هذا من الدقائق التي ثبتت بالسند ليست بالمراسيم وان حمزة قتل قرنه لكن من هذا القرن - 00:17:45

هذا من الدقائق التي يشك فيها لانها لم تثبت قال ثم يشك في قرنه هل هو عتبة او شيبة؟ لا ندري لا ندري بمعنى لا نستطيع ان نجزم وانما نرجح ويغلب على ظننا انه فلان او فلان - 00:18:04

اذا هذا الان الشك في هذه الجزئية الصغيرة هل يقدر هل يقدر في ان غسلة بدر قد وقعت لا هل يقدر في ان غزوة بدر وقعت قبل احد؟ لا هل يقدر بان ثلاثة من الصحابة تبارزوا مع ثلاثة من المشركين؟ لا - 00:18:23

كل هذا لا يفسد نحن نجزم بان القصة قد وقعت ثم بعدها بعد ذلك دقائق الدقائق وبعض الالفاظ هذه لابد لها من طريق خاص ومثالها ما ترونه امامكم وهذا الاصل - 00:18:45

الذي نص عليه الشيخ وهذا الاصل ينبغي ان يعرف فانه اصل نافع بالجزم بكثير من المنقولات في الحديث والتفسير والمغازي وما ينقل من اقوال الناس وافعالهم وغير ذلك كلام عظيم جدا - 00:19:01

كلام عظيم جدا الشيخ وضع لك منهجية في التعامل مع الاخبار التي تنقل اليك ليس فقط في في التفسير ولا في القرآن لا في التفسير والحديث والمغازي بل ليس فقط في العلوم الشرعية - 00:19:21

في كل ما يرد اليك من اقوال الناس وافعالهم كيف تتعامل معها جاءتك قصة حصلت في بلدك او خارج بلدك هل تصدق او لا تصدق؟ ما هي المنهجية؟ وضع لك الشيخ - 00:19:39

منهجية من مناهج العلماء في كيفية التعامل مع هذه الاخبار وهذا يبين لك يعني خطأ ما يفعله بعض مشايخ او بعض طلبة العلم انه يعتمد الى كتب التاريخ ويطبق عليها مناهج المحدثين - 00:19:51

يأتي الى قصة مثلا يذكرها ابن كثير او اي احد من علماء التاريخ يقول لك هذه القصة ضعيفة. ليش ضعيفة؟ يقول لك ما في اسناد متصل خطأ هذا خطأ من قال لك ان القصة لا تثبت الا بالاسناد المتصل - 00:20:10

كثير من القصص التي تحصل الان في زماننا نقطع بانها حصلت وانها وقعت وليس عندنا فيها سنيذ متصلة وانما عندنا فيها كثرة متكاثره ناس تنقل عن ناس يستحيل عادة ان يتواطؤوا على الكذب - [00:20:27](#)

التعامل مع التاريخ شئ والتعامل مع القرآن والحديث شئ اخر وحتى مع مع الاحاديث اذا كانت بهذي الشروط التي ذكرها الشيخ الشروط الثلاثة قد يقبل كما رأينا مرارا لذلك هذا المبحث عظيم جدا وهذا يعني - [00:20:41](#)

في نظري ان هذا المبحث الذي قرأناه هو من اهم مباحث هذا الكتاب من اهم ما بحثه والكتاب كله مهم. لكن هذا المبحث من اهم مباحثه ثم قال ولهذا اذا روي الحديث الذي يأتي فيه ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجهين - [00:21:02](#)

مع العلم بان احدهما لم يأخذه عن الاخر لزم بانه حق لا سيما اذا علم ان نقلته الصحابة ليسوا ممن يتعمدوا الكذب وانما يخاف على احدهم النسيان والغلط نعم النسيان والغلط قد يحصل - [00:21:18](#)

لافراد الصحابة لافرادهم قد يحصل لانهم بشر فان من عرف الصحابة كابن مسعود وابي ابن كعب وابن عمر وجابر وابي سعيد وابي هريرة وغيرهم. علم يقينا ان الواحد من هؤلاء لم يكن ممن يتعمد الكذب - [00:21:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلا عن من هو فوقهم كما يعلم الرجل من حال من جربه وخبره خبرة باطنة طويلة انه ليس ممن يسرق اموال الناس ويقطع الطريق ويشهد - [00:21:54](#)

بالزور ونحو ذلك يعني يقول انت لا تستغرب حينما نحن نجزم ونقطع ان الصحابة لا يقع منهم الكذب لماذا؟ لان سيرهم تشهد بذلك التابعون الذين خالطوا الصحابة رأوا اناسا يعني اشبه ما يكونون بالملائكة على صور على صور بشر - [00:22:09](#)

ليسوا ملائكة لكن اشبه ما يكونون بالملائكة اناس يعني رباهم النبي صلى الله عليه وسلم على عينه انت الان انت الان في حياتك العادية حينما تخالط شيخك الذي درفت عليه القرآن والحديث والتفسير ولازمته ثلاثين سنة - [00:22:28](#)

تخيل هذا ثلاثين سنة ورأيت منه الصدق والاخلاص والتفاني ونجدة الملهوف ورأيت منه قيام الليل والصدقة وصيام ورأيت من اشياء كثيرة بعد سنين مرحلة من اليقين الى ان هذا الشيخ او هذا الرجل - [00:22:46](#)

يصعب ان يعني اريد ان اقول يعني يستحيل لكن يصعب جدا جدا من يصدر منه الكذب وتجزم ان هذا ليس ممن يكذب وليس ممن يسرق اموال الناس وليس ممن يقع منه قطع الطريق ونحو ذلك من الفواحش والموبقات - [00:23:05](#)

هذا في في في مقامك انت مع شيخك فكيف بالصحابة الذين رباهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا كذلك انت حينما تنظر حين كيف يعظم الابن اباه؟ حينما يكون الاب صالحا - [00:23:25](#)

انت لا لا لا تستوعب ان اباك هذا الرجل الصالح الذي رباك على التربية الصالحة وكذا ان يقع منه مثل هذه الموبقات. هذا بالنسبة للصحابة بالنسبة للتابعين يقول الشيخ وكذلك التابعون - [00:23:39](#)

في المدينة ومكة والشام والبصرة فان من عرف مثل ابي صالح السمان والاعرج سليمان ابن يسار وزيد ابن اسلمة وامثالهم علم قطعاً انهم لم يكونوا ممن يتعمدوا الكذب في الحديث - [00:23:53](#)

فضلا عن من هو فوقهم مثل محمد بن سيرين او القاسم بن محمد او سعيد بن المسيب او عبيدة السلماني او علقمة او الاسود او نحوهم هؤلاء اناس هذا جيل اخر هؤلاء عالم اخر - [00:24:10](#)

هؤلاء رجال يعني لا يخضعون لمثل هذه المعايير التي نراها نحن الان المستشرقون والليبراليون والعلمانيون ونحو ذلك لا يستوعبون مثل هذا لماذا؟ لانك لان هؤلاء يعني كثير منهم فجر فسقى - [00:24:24](#)

بيئتهم بيئة فاجرة فاسقة فاسدة لا يخالطون الا الكذبة والفجار والكفار وشراب الخمر والشاذين واصحاب المخدرات والسراقين والذين يبون الناس الظلمة هذي بيئتهم هم لا يستوعبون انه يوجد من الناس من البشر في في في هذا الزمان - [00:24:42](#)

في هذا الزمان الذي نحن فيه من لا يسرق ولا يغتر ولا يكذب ولا يزني ولا يفعل هذه الاشياء فضلا عن ذاك الزمان العظيم الذي هو القرن الاول او الثاني او الثالث - [00:25:05](#)

يعني دين اخر يعني يصعب على هؤلاء العلمانيين وهؤلاء يعني الليبراليين ان يستوعبوا عظمة هذا الجيل لا يمكن ان ان يصعب هذا

الا اذا يعني قرأوا سيرهم وعرفوا بالظبط من كانوا يعني - [00:25:16](#)

لذلك الشيخ ابن تيمية رحمه الله تعالى قال في رسالته الواسطية اه ان عنجيل الصحابة قال فانهم اه فان الصحابة بمعنى كلامه قال ما كان ولا يكون مثلهم ما كان - [00:25:34](#)

السابق ولا يكون في المستقبل مثلهم ثم قال الشيخ وانما يخاف على الواحد من الغلط الان فرغنا من موضوع الكذب نحن قلنا قبل قليل الخبر الوارد لا يخلو من ثلاث - [00:25:51](#)

اما ان يكون صدقا اما ان يكون كذبا واما ان يكون خطأ عرفنا الان لماذا لا يمكن ان يكون كذبا؟ فرغنا من هذا تأتي الان الى الغلط هل يمكن ان يغلط الراوي؟ نعم - [00:26:08](#)

هل يمكن ان يغلط الصحابي؟ نعم هل يمكن ان يغلط اثنان من الصحابة؟ نعم ممكن لكن يغلط مئة الف صحابي لا ان يغلط كل الصحابة من الفهم الى يائهم؟ لا. هذا لا يمكن - [00:26:22](#)

ليش لا يمكن؟ لان الله حافظ دينه واذا اتفق الصحابة على الغلط معناها ضاع الدين ولان الله لن يرسل رسولا اخر بعد محمد صلى الله عليه وسلم. انتهت الرسالات فلا يمكن ان يتفقوا على الخطأ - [00:26:39](#)

نعم يحصل من افرادهم اخطاء فيرد بعضهم على بعض ويصحح لهم كما سنرى بعد قليل في الامثلة طيب طيب يقول الشيخ وانما يخاف على الواحد يعني من الرواة من الغلط فان الغلط والنسيان كثيرا ما يعرض للانسان. نحن ما نقول انهم معصومون ملائكة -

[00:26:53](#)

يقع منهم الغلط والنسيان ومن الحفاظ من قد عرف الناس بعده عن ذلك جدا يعني هناك من الحفاظ لا نقول انه لا يخطئ لكن قليل او نادر الخطأ شيء موهبة من الله يعني - [00:27:15](#)

نذر نفسه لهذا العلم فاصبح يندر ان ان يخطئ كما عرفوا حال الشعبية والزهرية وعروة وقتادة والثوري وامثالهم. لا سيما الزهري في زمانه والثوري في زمانه فانه قد يقول القائل ان ابن شهاب الزهري لا يعرف له غلط مع كثرة حديثه وسعة حفظه - [00:27:30](#)

هذا شيء نادر نادر ان يحصل ان انسانا يروي احاديث كثيرة ولا يغلط هذا شيء هبة ربانية من الله لكن بصفة عامة كل راوي معرض للغلط طيب اذا اذا غلط ماذا يحصل؟ هل يظيع الدين؟ هل يتناقل الناس الغلط ويعملون بالدين خطأ؟ لا لا - [00:27:53](#)

اذا غلط الراوي تنبه له بقية العلماء فردوا عليه وخطأوه هذا كما سنرى هذا الان قال الشيخ والمقصود ان الحديث الطويل اذا روي مثلا من وجهين مختلفين من غير مواطنة امتنع ان يكون غلطاً كما امتنع ان يكون كذبا. فان الغلط لا يكون في قصة طويلة متنوعة -

[00:28:17](#)

لو جاءك شخص قال لك قصة طويلة لما جاك شخص اخر قال لك قصة نفس القصة وهي طويلة طيب معناها انه لم يغلطوا لان الغلط لا يكون في قصة طويلة - [00:28:41](#)

متنوعة وان ممكن ان تغلط في معلومة واحدة مثل ان تقول نزل المطر معلومة واحدة يأتي اخبة نقول لا ما نزل المطر هذا غلط لكن ان يروي قصة طويلة متنوعة - [00:28:55](#)

اخر ويروي نفس القصة الطويلة المتنوعة فمعناها انه انه صدق وحق لم يغلطوا فان الغلط لا يكون في قصة طويلة متنوعة وانما يكون في بعضها ممكن يحصل الغلط في جزئية بسيطة كما سنرى الان. فاذا روى هذا قصة طويلة متنوعة ورواها الاخر مثلما رواها

الاول من غير مواطنة - [00:29:10](#)

امتنع الغلط في جميعها كما امتنع الكذب في جميعها من غير مواطنة. ولهذا الان هذي امثلة تطبيقية توضح لكم ماذا يقصد الشيخ ولهذا انما يقع الغلط في مثل ذلك اه ولهذا انما يقع في مثل ذلك غلط في بعض ما جرى في القصة بعض وليس كل - [00:29:34](#)

مثل ماذا مثل حديث اشتراء النبي صلى الله عليه وسلم البعير من جابر هذا الحديث ورد في البخاري وفي مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ راجعا في سفر مع جابر - [00:29:56](#)

وكان جابر معه بغير يعني آآ تعبان ما يمشي جيدا ضربه النبي صلى الله عليه وسلم فنشط ببركة اه يعني فعل النبي صلى الله عليه

وسلم ويعني شيء من نوع من العجاز يعني - 00:30:11

فضره فاصبح نشيطا وقويا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر بعنيه فالى اخر قصة يعني باعه عليه جابر ثم في نهاية القصة نسلم ارجع البعير ارجع البعير الى الى جابر. المهم انه ماذا حصل - 00:30:28

بكم اشترى جابر؟ كم اشترى النبي صلى الله عليه وسلم هذا البعير من جابر هذا فيه خلاف بين الرواة كل واحد منهم قال رقما معيننا لكننا نقطع بان اصل القصة قد وقع - 00:30:48

فهذا الغلط الموجود من بعض الرواة لا يقدح في ان القصة نفسها قد حصلت فاختلافهم في كم كم السعر كان هذا لا يضر. وقد يحصل نعمان الغاوي يغلط. ممكن يحصل هذا - 00:31:05

طيب قال مثل حديث اشترى النبي صلى الله عليه وسلم بعير بن جابر فان من تأمل طريقه علم قطعا ان الحديث صحيح وان كانوا قد اختلفوا في مقدار الثمن وقد بين ذلك البخاري في صحيحه - 00:31:17

ان جمهور ما في الان دخل الى مسألة اخرى. وهو ما حكم احاديث البخاري ومسلم كيف يتعامل مع العلماء؟ قال الشيخ جمهور يعني اغلب ما في البخاري ومسلم مما يقطع بان النبي صلى الله عليه وسلم قاله - 00:31:31

لان غالبه من هذا النحو من هذا النحو يعني من الاشياء التي يعني آآ التي دقق فيها العلماء والتي يستحيل فيها التواطؤ على الكذب والى اخره يعني. خضعت للمعايير الصحة - 00:31:49

ولانه قد تلقاه اهل العلم بالقبول والتصديق والامة لا تجتمع على خطأ لو كان الحديث كذبا في نفس الامر والامة مصدقة له قابلة له لكانوا قد اجمعوا على تصديق ما هو في نفس الامر كذب - 00:32:08

وهذا اجماع على الخطأ وذلك ممتنع. انا قلت لكم قبل قليل. الامة لا يمكن ان تجتمع الخطأ. لماذا؟ ليس لسواد عيون الامة لا لكن لحفظ لهذا الدين. لان الامة كلها لو اجتمعت على الخطأ - 00:32:26

يلزم من هذا ان يرسل الله رسولا ليرجع الامة الى الصواب مثلا عندما وقع الشرك في الامم السابقة فيتفقون كلهم على الشرك يرسل الله رسولا يدعوهم الى التوحيد الان لو اتفقت الامة على الضلال - 00:32:42

الى رسول والرسول لا يمكن ان يأتي ان الله ختم به الرسالات ثم قال اه وهذا اجماع على الخطأ وذلك ممتنع. وان كنا نحن بدون الاجماع نجوز الخطأ او الكذب على الخبر. نعم. اذا لم يحصل اجماع - 00:32:58

ممكن يحصل كذب ممكن يحصل خطأ وهو كتجويزنا قبل ان نعلم الاجماع على العلم الذي ثبت بظاهر او قياس ظني ان يكون الحق في الباطن بخلاف ما اعتقدناه اذا ما عندنا جماع - 00:33:15

وعندنا اجواء فاجتهدنا وقلنا رأيا في مسألة ممكن ان يكون في الباطن يعني في واقع الامر الحق خلاف ما نقوله نحن اذا لم يكن هناك يا جماعة انتبهوا لهذا. وانما يكون مثلا مسألة قابلة للاخذ والرد. طيب اما اذا حصل اجماع يقول الشيخ فاذا اجمعوا على الحكم - 00:33:30

التزمنا بان الحكم ثابت باطنا وظاهرا طيب ثم قال ولهذا كان جمهور اهل العلم من جميع الطوائف على ان خبر الواحد الان دخل الشيخ في مسألة جديدة وهي مسألة اصولية - 00:33:51

عقدية شهيرة وهي ما حكم خبر الواحد نحن الان كل ما سبق الكلام عنه كنا نتكلم عن عن مراسيم وهي التي تأتي بطرق متكاثرة متعددة. الان ما حكم الخبر الذي يأتي عن طريق شخص واحد - 00:34:07

في طريق واحد هل هذا الخبر اذا اتصل سنده وكان رواته صادقين هل يوجب لنا العلم؟ ما معنى يوجب لنا العلم يعني يجب لنا اليقين العلم هنا بمعنى اليقين لم يوجب لنا الظن الراجح - 00:34:27

ايش عنا الظن الراجح؟ يعني يغلب على ظننا ان القصة حصلت لكن لا نقطع ولا ولا نجزم ولا يكون من قبيل اليقينييات. واضح هذا ما حكموا ايش يقول الشيخ يقول - 00:34:45

جمهور اهل العلم من جميع الطوائف على ان خبر الواحد اذا تلقته شف اذا احتفت به هذه القرائن يعني باختصار شديد مجرد ورود

خبر عن خبر عن طريق واحد هذا لا يوجب - 00:34:59

لا يوجب اليقين خبر فقط هكذا بطريق واحد لا يوجب اليقين. لكن اذا احتفت به قرائن واحتفت به اشياء مقوية حينئذ يرتقي الى درجة اليقين كما سيبين الشيخ طيب اذا باختصار شديد - 00:35:13

الخبر اذا ورد عن طريق واحد الخبر الواحد فاننا الاصل فيه انه يوجب لنا الظن الراجح لكن اذا احتفت به قرائن ومقويات مثل ماذا؟ مثل ان تتلقاه الامة بالقبول. فحينئذ يرتقي الى درجة اليقين - 00:35:31

هذا قول من يقول الشيخ جمهور اهل العلم من جميع الطوائف على ان خبر الواحد اذا تلقت الامة بالقبول تصديقا له او عملا به انه يوجب العلم. ايش يعني يوجب العلم - 00:35:50

يعني يوجب اليقين وهذا هو الذي ذكره المصنفون في اصول الفقه من اصحاب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد. الا فرقة قليلة من المتأخرين اتبعوا في ذلك طائفة من اهل الكلام - 00:36:04

انكر ذلك ولكن كثيرا من اهل الكلام او اكثرهم يوافقون الفقهاء واهل الحديث والسلف على ذلك اذا الذين خالفوهم قلة من اهل الكلام والا كثير من اهل الكلام او اكثر اهل الكلام يوافقون السلف - 00:36:19

يوافقونهم في ايش؟ يوافقون السلف في ان خبر الواحد اذا احتفت به القرائن يرتقي الى اليقين يوافقون السلف على ذلك وهو قول اكثر الاشعرية كابي اسحاق وابن فورك. واما ابن الباقلاني فهو الذي انكر ذلك. وتبعه مثل ابي المعالي - 00:36:41

وابي حامد وابن عقيل وابن الجوزي وابن الخطيب والامودي ونحو ذلك. والاول هو الذي ذكره الشيخ ابو حامد وابو الطيب وابو اسحاق وامثاله من ائمة الشافعية وهو الذي ذكره القاضي عبد الوهاب وامثاله من المالكية وهو الذي ذكره ابو يعلى وابو الخطاب وابو الحسن ابن زاغون - 00:36:58

وامثاله من الحنبلية وهو الذي ذكره شمس الدين السرخسي وامثاله من الحنفية طيب واذا كان الاجماع على تصديق الخبر موجبا للقطع به فالاعتبار في ذلك باجماع من باجماع اهل العلم بالحديث - 00:37:19

من الذين اذا اجمعوا على تلقي الحديث بالقبول يرتقي خبر واحد الى اليقين من اجماع علماء الحديث والاثار دون غيرهم طيب كما ان الاعتبار في الاجماع على الاحكام باجماع اهل العلم بالامر والنهي والاباحة. كذلك في مسألة في مسائل الفقه. من الذي يكون اجماعهم حجة في الفقه؟ اجماع - 00:37:37

فقهاء اما اجماع اه غيرهم فليس بحجة والمقصود هنا ان تعدد الطرق مع عدم التشاعر التشاعر يعني مع عدم مع عدم العلم عدم التشاعر لان الشعر يأتي معنا العلم مع عدم التشاعر او الاتفاق في العادة يوجب العلم بمظنون المنقول لكن هذا ينتفع به كثيرا في علم احوال الناقليين - 00:38:01

وفي مثل هذا ينتفع برواية المجهول والسيء الحفظ. يعني اذا فهمت كل ما سبق شرحه هنا اذن هل نرد روايات الرواة الذين حفظهم سيء او روايات المجاهيل نردها دائما دائما لا - 00:38:27

من روايات المجاهيل والروايات الذين هم الذين ساء حفظهم هؤلاء قد يكونون من ضمن طرق كثيرة واضح يعني ان يأتي مثلا مئة طريق مئتي طريق وفيهم اناس مجاهيل وفيهم اناس حفظهم ضعيف - 00:38:47

وحينئذ لا لا يرد لا ترد اخبارهم لمجرد انه مجهول او لمجرد ان حفظه سيء. لماذا؟ لانه دخل في ضمن هذا البحر لكن لو جاءنا طريق واحد عن راو سيء الحفظ - 00:39:07

طريق واحد عن شخص مجهول نرده طريق واحد عن شخص كذاب رده واضح هذا؟ فرق بين ان يكون من ضمن مجموعة وبين ان يأتي منفردا وهذا واضح يعني حتى في بالعقل يعني - 00:39:22

في مثل هذا ينتفع برواية المجهول وسيء الحفظ. وبالحديث المرسل ونحو ذلك. ولهذا كان اهل العلم يكتبون مثل هذه الاحاديث. اي احاديث التي تأتي عن طريق المجاهيل وسيئين الحفظ وسيئين الحفظ والمراسيم. ويقولون انه يصلح للشواهد والاعتبار ما لا يصلح

- 00:39:40

يعني نستطيع ان نستشهد به ونكفر به الطرق قال احمد قد اكتب حديث الرجل لاعتبره. ومثل هذا بعبدالله ابن ابن لهيعة هذي مصر فانه كان من اكثر الناس حديثا. هو رجل صادق - 00:40:00

انا من اكثر الناس حديثا ومن خيار الناس ماذا حصل له؟ لكن بسبب احتراق كتبه كان عنده كتب هذي الكتب كتب فيها احاديث التي جمعها في اسفاره وفي طلبه للعلم على سنين - 00:40:17

حصل حادثة احترقت كتبه تأثر نفسيا وعقليا من ذلك كثيرا فاثرت هذه الحادثة عليه اختل حفظه اصبح حفظه ضعيفا بسبب احتراق كتبه وقع في حديثه المتأخر غلط صار يعتبر بذلك ويستشهد به. وكثيرا ما يقترن هو والليث ابن سعد. والليث حجة ثبت امام - 00:40:32

وكما انهم يستشهدون ويعتبرون بحديث الذي فيه سوء سوء حفظ فانهم ايضا بالمقابل يضعفون من حديث الثقة الصدوق الضابط اشياء تبين لهم غلطه فيها بامور يستدلون يستدلون بها ما معنى هذا الكلام؟ هذا الكلام قد يكون مفاجئا جدا لكثير من طلاب العلم - 00:41:03

الذي يعرفه الذي يظنه طلاب العلم اي رواية تأتي عن طريق مجاهيل او مراسيل او سيئي الحفظ مردود واي رواية تأتي عن طريق الثقات فهي مقبولة هذا كلام خطأ هذا الاجمال وبهذا الاطلاق خطأ - 00:41:27

المجاهيل وسيء الحفظ والمراسيل. هذه اذا كانت متكاثرة وخلت من التواطؤ ونحو ذلك الى اخر الشروط التي قلناها تقبل بالمقابل روايات الثقات احيانا ممكن نرد ونبطل ونضعف رواية الثقات كيف هذا - 00:41:43

بان يكون ثقة خالف ثقاتا آخرين واضح هذا قالت ثفيقات آخرين. فحينئذ في رواية هذا الثقة مع انه ثقة نرد روايته مع انه ثقة وصادق وضابط طيب كيف هذا؟ سيذكر له مثالا قال الشيخ فانهم يضع ايضا يضعفون من حديث الثقة الصدوق الضابط اشياء تبين لهم غلطه فيها - 00:42:03

يستدلون بها. يعني يكون عندهم دليل يبين لهم هذا الدليل ان هذا الراوي ثقة قد اخطأ وهذا يدل على انصافهم ويسمون هذا علم علل الحديث. وهو من اشرف علومهم بحيث يكون الحديث قد رواه ثقة ضابط - 00:42:32

وغلط فيه انت لو كنت مبتدئ ستحكم على هذا الحديث بانه صحيح والواقع ان فيه علة خفية تنبه لها النقد وغلطه فيه عرف اما بسبب ظاهر كما عرفوا مثلا هذا مثال مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال - 00:42:50

ايش يعني وهو حلال يعني غير محرم وانه صلى في البيت ركعتين وجعلوا رواية ابن عباس لتزوجها حراما ولكونه لم يصلي يعني لم يصلي في الكعبة ركعتين مما وقع فيه الغلط - 00:43:09

العلماء بطرقهم وبأدلتهم ثبت عندهم امران الأمر الأول ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو غير محرم والأمر الثاني انه صلى داخل الكعبة ركعتين جاء ابن عباس روى لنا - 00:43:25

عكس هذا قال لا قال ابن قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم هذا واحد اثنين انه لم يصلي في الكعبة ماذا فعل العلماء؟ ردوا رواية ابن عباس - 00:43:39

ابن عباس ثقة صدوق صادق متصل الى اخره. نعم. لكنه ثبت على لدينا انه غلط في هذا. نحن لا نكذبه ولم يكذب لكن الانسان معرض للخطأ عندنا ادلة كثيرة اخرى تبين لنا ان ابن عباس غلط في هذا - 00:43:53

طيب مما وقع فيه الغلط. طبعا قد يكون بالعباس غلط وقد يكون احيانا تلميذ بن عباس غلط عليه ماذا يحصل ايضا وهكذا وكذلك مثال اخر انه يعني النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر - 00:44:11

ارباع عمر كم عمره وعلموا ان قول ابن عمر انه اعتمر في رجب مما وقع فيه الغلط كان ابن عمر يزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في رجب - 00:44:30

فغلطه العلماء ممن غلطه عائشة. كانت تقول ما اعتمر النبي وسلم في رجب قط وعلموا انه تمتع وهو امن في حجة الوداع. وان قول عثمان لعلي كنا يومئذ خائفين مما وقع فيه الغلط - 00:44:40

هذا غلط ولم يكونوا خائفين بل كانوا امنين وان ما وقع في بعض طرق البخاري ان النار لا تمتلى حتى ينشئ الله لها خلقا اخر هذا حديث مع انه في البخاري ها - [00:44:59](#)

هذا الحديث البخاري رواية في البخاري ان الله يخلق خلقا ليدخلهم النار لتمتلى النار. طيب هذا هذه الرواية خطأها العلماء مما وقع فيه الغلط وهذا كثير. هذا يدل على ايش - [00:45:12](#)

يدل على على ان العلماء منصفون متجردون يبحثون عن الحق والحق هو غايتهم فاذا تبين لهم الحق اخذوا به وقالوا به ولا يبالون بمن خالفهم في ذلك ويحترمون من خالفهم في ذلك. فنحفظ حق ابن عباس ونحفظ حق ابن عمر ونحفظ - [00:45:29](#)
عثمان هؤلاء كلهم رواة وفقاء وصادقون ونحفظ مكانة البخاري رحمه الله ولا نقدح فيه. ولكن الانسان معرض للغلط. وعندما غلطناه لم نغلطه لهوى ولا لمزاج ولا لان هذه الرواية لا - [00:45:49](#)

فلانا او فلانا وانما بمنهجية علمية عندنا هذا مما غلط فيه الراوي. الراوي اراد ان يقول الجنة فقال النار اراد ان يقول ان الجنة لا تمتلى حتى ينشئ الله لها خلقا اخر - [00:46:06](#)

الله يوم القيامة يخلق خلقا فقط ليملأ بهم الجنة الراوي يشغل غلط بدل ما يقول الجنة قال نار واضح هذا لان هذا يعني ان الله يخلق خلقا ليدخلهم النار هذا هذا يعد من الظلم والله منزه عن الظلم - [00:46:26](#)

والناس في هذا الباب يعني في التعامل مع الاحاديث طرفان اذان الطرفان موجودان الى وقتها في الوقت حتى في زماننا هذا شرف من اهل الكلام ونحوهم ممن هو بعيد عن معرفة الحديث واهله. لا يميز بين الصحيح والضعيف - [00:46:44](#)
ايش يسوي قال الشيخ فيشك في صحة احاديث او في القطع بها. هذا الطرف الاول الطرف الاول موقفه سلبي من الاحاديث فيشك في كل الاحاديث ويرد كل الاحاديث ويضعف كل الاحاديث. ما عنده الالية ولا المنهجية للتمييز بين حديث صحيح والضعيف -

[00:47:04](#)

ايش يسوي؟ تشكك في كل الاحاديث وما اكثر هذا الصنف الان في هذا الزمان الصنف الثاني تغلبهم تغلبهم العاطفة والجهل. ايش يفعلون ننتقل طيب نكمل قال مع كونها معلومة قطعاً مقطوعاً بها عند اهل العلم به هذا الطرف الاول. طيب الطرف الثاني النقيض عكسهم - [00:47:23](#)

ايش يسوون؟ يقبلون كل ما هب ودب اي حديث يجيهم يأخذون به ويعملون به. ويرمون وينشرونه بين الناس وفي الواقع انه كذب او ضعيف قال وطرف ممن يدعي اتباع الحديث والعمل به كلما وجد لفظاً في حديث قد رواه ثقة او رأى حديثاً باسناد ظاهره الصحة يريد ان يجعل - [00:47:43](#)

من جنس ما جزم اهل العلم بصحته. حتى اذا عارض الصحيح المعروف اخذ يتكلف له التأويلات الباردة. او اجعله دليلاً له في مسائل العلم مع ان اهل العلم بالحديث يعرفون ان مثل هذا غلط. يعني مثلاً الان - [00:48:07](#)

هذا الطرف الثاني ايش يسوون؟ اي حديث يأتيهم يأخذون به فاذا جاؤهم حتى لو جاهم اي حديث سنده صحيح يأخذون به هذا غير صحيح كان ممكن يكون السند صحيح لكن المتن ضعيف - [00:48:25](#)

مثلاً قبل المثال الذي قبل قليل جاءه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال يقبله جاءه حديث ان حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم - [00:48:41](#)

نحن ايش فعلنا هذا غلط خلاص ربحنا نفسنا انتهى الموضوع هو ايش يفعل؟ يقبل الحديث ويأخذ به ثم يبدأ يبحث عن تخريجات ومخارج يحاول ايش يعني يحاول يرقع يوقع هذا هذا الخلل - [00:48:57](#)

فيتكلف ويأتي بأشياء مضحكة او بأشياء لا تقبل يعني واضح هذا اما اهل العلم ايش يفعلون؟ لا اذا تبين لهم ان هذا غلط من راوي خلاص يردونه ويقولون هذا غلط من الراوي. ولا نحتاج ان نبحث عن مخارج ولا عن تأويلات - [00:49:16](#)

واضح هذا ثم قال الشيخ وكما ان على الحديث ادلة يعني علامات يعلم بها انه صدق وقد يقطع بذلك فعليه ادلة يعلم بها انه كذب ويقطع بذلك مثل ما ما يقطع بكذب ما يرويه الوضعون من اهل البدع والغلو في الفضائل مثل حديث يوم عاشوراء وامثاله مما فيه

ان من صلى ركعتين كان له - 00:49:33

كاجر كذا وكذا نبيا طيب فالشيخ خلاص ايش يقول؟ الخلاصة يقول الشيخ ليس كل ما صح سنده معناه ان الحديث صحيح ولا كل ما ضعف سنده فمعناه ان الحديث ضعيف - 00:49:59

الامر الثاني آآ ان العلماء يعرفون كل حديث له ادلة تدل على صدقه وبالمقابل الاحاديث المكذوبة هناك ادلة وهناك علامات عليه على نفس الحديث يدل على كذبه العلماء من دقتهم يستطيعون بالنظر الى الفاظ الحديث ان يعرفوا هذا الحديث صدق او كذب -

00:50:15

هذا طيب لذلك وانصح بالرجوع الى كتاب المنار المنيف ابن القيم رحمه الله ظرب على هذا امثلة كثيرة ثم قال الشيخ وفي التفسير من هذه الموضوعات قطعة كبيرة يعني يكثر في بعض التفاسير الاحاديث الموضوعة. ما معنى موضوعة؟ يعني مكذوبة - 00:50:44 طيب مثل الحديث الذي يرويهِ الثعلب والواحد والزمخشري في فضائل سور القرآن سورة سورة فانه موضوع باتفاق اهل العلم. هناك حديث طويل جدا هذا الحديث يشوف ايش يبين؟ يبين لك فضائل سور القرآن من سورة الفاتحة الى سورة الناس - 00:51:04 سورة الفاتحة فضلها كذا سورة البقرة من قرأها فله كذا. سورة ال عمران من قرأها فله اجر كذا. الى ان يصل الى سورة الناس هذا الحديث باتفاق العلماء مكتوب لاسف الشديد الثعلب والواحد والزمخشري وضعوه في تفسيرهم - 00:51:22

لماذا؟ لانهم ليسوا من من المتخصصين او ليسوا من المتبحرين في علم الحديث واضح ثم الان ختم شيخ الفصل بخاتمة عبارة عن تقويم لمجموعة تفاسير سيقوم تفسير الثعلبي. وسيقوم تفسير الواحدي وتفسير البغوي - 00:51:42

ثم يختم الفصل قال الشيخ والثعلب هو في نفسه كان فيه خير ودين. هذا انصاف وكان حاطب ليل ينقل ما وجد في كتب التفسير من صحيح وضعيف موضوع. ايش يعني حاطب ليل؟ يعني الانسان الذي يحطب في الليل يحتطب في الليل - 00:52:01 يخرج الصحراء او في البادية ما يشوف شي فاذا جاءه اي شيء في الارض يشيله معاه يظن انه حطب وربما هو ثعبان ربما هو عقرب ربما هو شوك ما يعرف لانه يحتط في الليل. كذلك كان الثعلبي كان حاطب ليل في الاحاديث - 00:52:18

يشيل اي حديث يأتي قدامه يكون موضوع ضعيف صحيح ما يدري وتفسير الثعلب مطبوع. والواحدي الواحد ايضا تفسيره مطبوع صاحبه كان ابصر منه بالعربية يعني اعلم منه بالعربية. لكن هو يعني الواحد ابعد عن السلامة واتباع السلف - 00:52:37 والبغوي ايضا تفسير البغوي مطبوع وهو مهم اه تفسيره مختصر من الثعلب لكنه صان تفسيره عن الاحاديث الموضوعة والاراء المبتدعة ميزة عظيمة قال تفسيره من الكذب من البدعة لذلك تفسير البغوي مهم - 00:52:58

المطبوع هو في خمس مجلدات تقريبا ثم قال الشيخ والموضوعات في كتب التفسير كثيرة الاحاديث الكثيرة الصريحة في الجهر بالبسملة وحديث علي الطويل في تصدقه بخاتمه في الصلاة هذا يذكره الروافض كثيرا - 00:53:19

ناريا كان جاءه رجل ومسكين رجل فقير فخلع علي خاتمه واعطاه اياه وهو راکع هذا حديث كذب نشير له ان شاء الله مرة اخرى في درس اخر فانه موضوع باتفاق اهل العلم ومثل ما روي في قوله - 00:53:34

ولكل قوم هاد انه علي هذا كذب يعني من كذب الرافضة. وتعيها اذن واعية اي اذنك يا علي هذا كله من الكذب وسنبين هذا اكثر في الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:56